

مادة التوحيد

الوحدة الأولى: تعظيم الله سبحانه وتعالى

درس : الاستهزاء بالدين

المراد به: السخرية بالله أو برسوله أو بدين الإسلام أو بشيء من شعائره أو بالمؤمنين بسبب إيمانهم سواء كان ذلك بالقول أو بالفعل أو الإشارة .

حكمه: كفر اكبر مخرج من الملة

جزاء المستهزين :

من وقع في الاستهزاء بالله فإنه يكفر سواء كان جاداً أم مازحاً وسنة الله بالمستهزين تعجيل العقوبة لهم في الدنيا . لقوله تعالى (**وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ**)

موقف المسلم من المستهزين:

- 1- انكار الامر بقلبه وكراهيته .
- 2- توضيح الحكم لمن وقع منه ذلك بالفق والحكمة .
- 3- الابتعاد عن كل ما يعرض صور الاستهزاء من : مسموع أو مقروء أو مرئي .

درس : أمثلة من الاستهزاء بالدين

أمثلة من الاستهزاء بالدين

- 1- السخرية بالله تعالى ، مثل : قول (أن الله البنات ولهم البنين)
- 2- السخرية بالنبي صلى الله عليه وسلم ، مثل : اتهام أحاديثه بالشدة والجفاء والغلو والتطرف .
- 3- السخرية بدين الإسلام ، مثل : وصفه بالرجعية والتخلف والجمود .
- 4- السخرية بشعائر الدين ، مثل : الأذان والصلاة والحج .

الاستهزاء بالدين يعتبر من صفات مين ؟

يعتبر الاستهزاء بالدين من صفات المنافقين .

حكم الاستهزاء بالمؤمنين ؟

السخرية بالمسلمين محرم

الوحدة الثانية: عظمة أسماء الله تعالى

درس : أسماء الله الحسنى

قال الله تعالى (**وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ**)

اشتملت الآية الكريمة على ثلاثة أمور:

أولاً: أسماء الله كثيرة غير محصورة في عدد.

ثانياً: أسماء الله تعالى حسنى:

ومعنى أنها حسنى: أنها تامة عظيمة، بلغت في الحسن غايته وذلك لأنها متضمنة لصفات كاملة لا نقص فيها بوجه من الوجوه، وعلى المسلم أن يدعوه بها، ويشمل نوعي الدعاء:

انواع الدعاء:

- ١- دعاء العبادة: تُعبد الله بمقتضى اسمائه الحسنی، مثل: اسم الله (السمیع) يتعبد المسلم لله بمعرفة أن الله يسمعه.
 - ٢- دعاء المسألة: ويتضمن ثلاثة أمور:
 - أ - ان يسأل الله بها مثل: يا رب، يا كريم ثم يسأل حاجته.
 - ب - ان تُوسل إليه بها، مثل: (رب اغفر لي وتب علي، إنك أنت التواب الرحيم)
 - ج - ان يسأله بالاسم المناسب لحاجته، مثل (إذا أراد المغفرة قال: يا غفور أغفر لي)
- ثالثاً: جزاء من أُلحِد في أسماء الله الحسنی:

الله تعالى سوف يجازيهم ويعاقبهم بسبب الحادهم.

واجب المسلم تجاه اسماء الله تعالى :

- ١ - اثبات ما اثبته الله لنفسه ، وما أثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الأسماء الحسنی من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل .
- ٢ - عدم تسمية الله الا بما سمي به نفسه ، أو سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم . **لماذا ؟**
لأن أسماء الله توقيفية لا تؤخذ إلا من الكتاب والسنة فقط .
- ٣ - اثبات معاني اسماء الله تعالى .
- ٤ - اثبات ما دلت عليه من صفات الكمال ، فاسم (السميع) يدل على إثبات صفة السمع .

درس : التسمي بأسماء الله تعالى

أسماء الله تعالى نوعان :

١ - أسماء أختص الله بها :

حكم التسمي بها : محرم ، مثل : الرحمن والله والرب والخالق .

وبناء على ذلك فيجب احترام أسماء الله تعالى ومن احترامها :

أ - تجنب تسمية أحد بها .

ب - تغيير اسم أي شخص تسمى بشيء من أسماء الله تعالى التي اختص بها .

٢ - الأسماء المشتركة :

حكم التسمي بها : جائز ، مثل : العزيز و الملك و القوي والكريم والحليم والسميع والبصير .

تعبيدُ الاسماء لله تعالى :

حكمه: مستحب

وأحب الأسماء إلى الله : عبد الله و عبد الرحمن .وسبب كونها أحب الأسماء إلى الله :

١ - نسبتها لأجل الله تعالى .

٢ - أنها تشعر من تسمى بها بعبوديته لله تعالى .

حكم تعبيد الاسماء لغير الله : محرم ، مثل : عبد الحارث و عبد النبي و عبد الكعبة .

الحكمة من تحريمه:

١- سد ذريعة الشرك .

٢ ما تضمنه من صور العبادة لغير الله ، حتى وإن لم يعبد .

٣ ما فيه من الكذب إذ العباد عباد الله تعالى .

الوحدة الثالثة : الظن بالله تعالى

درس : حسن الظن بالله تعالى

تعريفه : جميل الاعتقاد بالله تعالى وبشرعه وحسن تدبيره وتوقع الخير من عنده والثقة بفضله ووعد .

أمثلة حسن الظن بالله :

المجال	المثال
الأحكام الشرعية	أن الله لم يأمر بشيء أو يجرمه إلا لما فيه من الحكمة بنفعه أو مضرته
الأحكام الكونية القدرية	أن تقدير الله الصحة والغنى سبب للطاعة والانفاق .
في وعده للمؤمنين في الدنيا بالنصر والتمكين	إن الله صادق في وعده .
في وعده للمؤمنين في الآخرة بالفوز بالجنة والنجاة من النار	إن الله صادق في وعده .
في وعده للكافرين في الدنيا	أن الله يخذلهم في الدنيا .
في وعده للكافرين في الدنيا	أن الله تعالى سيدخلهم النار على سوء أعمالهم
في إجابة دعاء الداعين	أنه يجيب دعوتهم ويغيثهم .

حكمه : واجب . لقول النبي صلى الله عليه وسلم (يقول الله تعالى : أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه إذا ذكرني)

الحكمة من وجوب حسن الظن بالله تعالى:

١ - حسن الادب مع الله تعالى .

٢ - أنه يدل على معرفته بالله تعالى وأسمائه وصفاته وقدرته .

٣ - انه يدعو للتفاؤل .

٤ - سبب لمحبة الله تعالى للعبد .

٥ - سبب للرضا بقضاء الله وقدره .

٦ - سبب لتعلق العبد بربه ، ودوام ذكره .

اسباب حسن الظن بالله تعالى :

١ - معرفة الله تعالى بأسمائه وصفاته .

٢ - قوة الايمان .

٣ - تجنب خطوات الشيطان .

٤ - الصبر وقوة اليقين .

الاحوال التي يتأكد فيها حسن الظن بالله:

- ١ - عند المرض المخوف أو الاحتضار .
- ٢ - عند تكاليف الاعداء .

درس : سوء الظن بالله تعالى

تعرفه: أن يظن الإنسان بالله شراً في أمر من الأمور التي تحصل له .

أمثلة سوء الظن بالله تعالى :

المجال	المثال
الأحكام الشرعية	أن الله أمر بأشياء ونهى عن أشياء عيباً .
الأحكام الكونية القدرية	أن الله قدرها لغير حكمه ولا مصلحة .
في وعده للمؤمنين في الدنيا بالنصر والتمكين	إن الله مخلف في وعده .
في وعده للمؤمنين في الآخرة بالفوز بالجنة والنجاة من النار	إن الله مخلف في وعده .
في وعده للكافرين في الدنيا	أن الله لا يخذلهم في الدنيا .
في وعده للكافرين في الدنيا	أن الله تعالى لا يدخلهم النار على سوء أعمالهم
في إجابة دعاء الداعين	أنه لا يستجيب دعائهم ولا يغيثهم .

حكمه: له نوعان :

- ١ - محرم ، ينقص كمال التوحيد الواجب ، مثل : من رأى رجلاً صالحاً أصيب بمصيبة فقال : فلان لا يستحق هذا.
- ٢ - كفر ينافي التوحيد بالكلية ، مثل : ظن المنافقين والمشركين ان الله لن ينصر رسوله ﷺ.

اسباب سوء الظن بالله:

- ١ - الجهل بالله تعالى وأسمائه وصفاته .
- ٢ - ضعف الإيمان .
- ٣ - أتباع خطوات الشيطان .
- ٤ - ضعف الصبر ، وقلة اليقين .

الوحدة الرابعة: الامن من مكر الله والقنوط من رحمته

أولاً : الامن من مكر الله:

معنى مكر الله عز وجل : استدراج العبد بالنعم إذا عصى، وإملاؤه له حتى ينزل به الله عز وجل العقوبة .

معنى الأمن من مكر الله عز وجل : استمرار العاصي في معصيته أو الكافر في كفره ، اغتراراً بنعم الله عليه ظاناً أن الله لا يعاقبه في الدنيا ولا في الآخرة .

حكم الامن من مكر الله : حرام وكبيرة من كبائر الذنوب ، لقوله تعالى (أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ ۚ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ)

الحكمة من تحريم الامن من مكر الله :

١- اساءة الادب مع الله .

٢- التفريط في حق الله تعالى .

٣- التقصير في ركنين من اركان العبادة (الخوف من الله، وغلا في الرجاء)

٤ الغرور والثقة الزائدة في النفس .

الحذر من الاستدراج :

على المسلم أن يحذر من استدراج الله له بالنعم مع إقامته على معصيته واستمراره فيما يسخطه .

ثانيا : اليأس والقنوط من رحمة الله :

اليأس هو : انقطاع الرجاء والامل من رحمة الله .

القنوط هو : شدة اليأس ومنتهاه.

حكم اليأس والقنوط من رحمة الله : حرام وكبيرة من كبائر الذنوب ، لقوله تعالى (**قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ**)

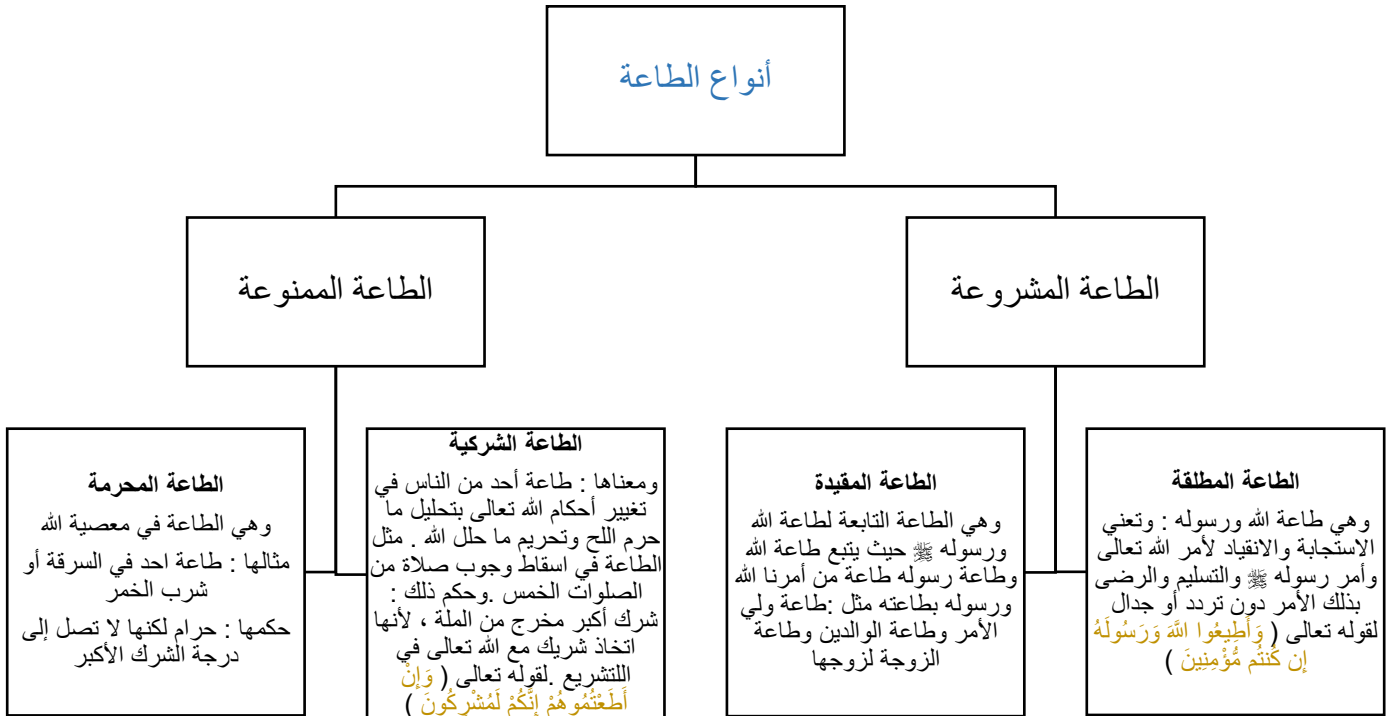
الجمع بين الخوف والرجاء :

يجب على المؤمن أن يجمع بين الخوف من الله تعالى ورجاء رحمته .

الوحدة الخامسة : الطاعة والتحاكم

درس : الطاعة المشروعة والممنوعة :

المراد بالطاعة هي : ضد المعصية ، ومعناها امتثال الأمر واجتناب النهي .



درس : التحاكم الى شرع الله

تعريفه : أن يجعل شرع الله حكما في شؤون الحياة كلها ، وأن يرجع إليه عند النزاع والتخاصم .

حكمه : واجب ، فالله أنزل شريعته ليعمل بها الناس في جميع حياتهم ويتحاكموا إليها في جميع قضاياهم ، لقوله تعالى (**وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ**)

عللي وجوب التحاكم إلى شرع الله ؟

لأنه دين الله الإسلام ناسخ لجميع الأديان ولأنه منزل من الله تعالى ولأنه صالح لكل زمان ومكان .

التحليل والتحرير حق لمن ؟

التحليل والتحرير هو حقيقة التشريع وهو حق خاص لله تعالى .

نتائج التحاكم الى شرع الله :

- ١- تحقيق التوحيد ، بإفراد الله تعالى بالطاعة .
- ٢- تحقيق المتابعة للرسول ، بطاعته .
- ٣- تحقيق العدل والإنصاف .
- ٤- تحقيق الأمن .
- ٥- الوقاية من الجريمة والغلو .
- ٦- إصلاح الفرد والمجتمع .
- ٧- المنع من الرذيلة .
- ٨- بسط الأرزاق في الأرض .

درس : لزوم الجماعة وذم الفرقة

لزوم الجماعة :

ويقصد بها : هو الاجتماع على السمع والطاعة لولي الأمر وهو في بلادنا المملكة العربية السعودية ملك المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين .

وقد ورد في القرآن الكريم آيات تأمر المؤمنين على لزوم الجماعة وينهاهم عن الفرقة والاختلاف ، لقوله صلى الله عليه وسلم (**أن الله يرضى لكم ثلاثا**) وذكر منها (**وأن تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا**)

حكم طاعة ولي الأمر :

حكم طاعة ولي الأمر خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية : واجبة

لقوله تعالى (**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ**)

ما حكم سب ولي الأمر أو شتمه أو انتقاصه ؟

يرى أهل السنة والجماعة أنه لا يجوز لما في ذلك من المفساد .

والواجب علينا تجاهه احترامه والعمل تحت ولايته .

ما الأسباب التي لأجلها صنف وزارة الداخلية عددا من التنظيمات بوصفها إرهابية ، وحذرت المواطنين والمقيمين من التعامل معها ؟

لأنهم يؤثرون على وحدة الصف واللحمة الوطنية واجتماع الكلمة حول ولي الأمر ، وبث الشبه والأفكار وتفريق المجتمعات والتحريض عليها وإثارة الفتن والعنف ، وذلك يعد محرما بدلالة الكتاب والسنة .

مادة التفسير

الوحدة الثانية : سورة طه

تفسير الآيات (١٧ - ٣٦) من سورة طه

معاني الكلمات:

معناها	الكلمة
أعتمد	أَتَوَكَّأَ
عضده إلى أصل أبطه	جَنَاحِكَ
جاوز الحد	طَغَى
ظهري	أَزْرِي

تفسير وفوائد الآيات :

فوائدها	تفسيرها	الآيات
١-الحث على التكسب بالعمل المباح وترك البطالة والكسل ٢-مشروعية الإحسان إلى الحيوان	استفهام تقرير والمقصود منه تنبيه موسى على أنها عصاه التي يعرفها حتى إذا قلبها حية يعلم أنها معجزة من الله ، فقال موسى هي عصاي أعتمد عليها في حال المشي وأهز بها الشجرة ليتساقط ورقها لترعاه غنمي ولي فيها حاجات أخرى	وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى (١٧) قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى
١-تأييد الله تعالى لرسله بالمعجزات . ٢-بيان عظيم قدرة الله تعالى .	قال الق هذه العصى فالقاهما فصارت في الحال حية عظيمة تمشي وتضطرب فقال الله خذها ولا تخف سنعيدها إلى هينتها الأولى التي كانت عليها ، وأجعل كفك تحت عضدك تخرج بيضاء من غير برص أو عيب وهذه علامة أخرى لك على تصديقك لنزيك من أدلتنا الكبرى على عظيم قدرتنا .	قَالَ أَلْقَهَا يَا مُوسَى (١٩) فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى (٢٠) قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى (٢١) وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةٌ أُخْرَى (٢٢) لِنُزِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى ()
مشروعية دعوة الناس إلى عبادة الله تعالى	أذهب إلى فرعون فادعه إلى عبادتي ، أنه تجاوز الحد في العصيان والتمر حيث ادعى الربوبية .	(اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى)
وجوب اللجوء إلى الله في كل ما يهم العبد	(قال) موسى : (رب اشرح لي صدري) وسعه للحق ، حتى يحتمل الوحي والمشاق ورديء الأخلاق من فرعون وجنوده ، وسهل علي ما أمرتني به من تبليغ الرسالة وأطلق عقدة من لساني لأنه عليه السلام كان في لسانه لثغه لا يستطيع معها الإفصاح في كلامه حتى يفهموا كلامه ، وأجعل لي معينا وظهيرا من أهلي هارون أخي (لأنه كان أفصح لسانا من موسى) أفر به ظهري وأجعله شريكى في النبوة والرسالة .	قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي (٢٨) وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي (٢٩) هَارُونَ أَخِي (٣٠) اشُدُّ بِهِ أَزْرِي (٣١) وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي
فضيلة التسبيح والذكر ، والتوسل إلى الله تعالى بأسمائه وصفاته .	كي نصلي لك وننزهك بالتسبيح كثيرا ونحمدك ونثني عليك كثيرا بما أعطيتنا من نعمك إنك كنت بنا خبيراً عليماً لا يخفى عليك من أفعالنا شيء ، فقال الله لموسى قد أعطيت جميع ما سألته يا موسى .	كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا (٣٣) وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا (٣٤) إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا (٣٥) قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى (٣٦)

تفسير الآيات (٣٨ - ٥٠) من سورة طه

معاني الكلمات:

معناها	الكلمة
الصندوق	التَّابُوتِ
البحر	الْبَحْرِ
لا تضعفا ولا تفترا	وَلَا تَنْبِيَا
يعجل بالعقوبة	يَفْرُطْ

تفسير وفوائد الآيات :

فوائدها	تفسيرها	الآيات
عناية الله بموسى ولطفه به .	ولقد أنعمنا عليك قبل هذه المرة إذ ألهمنا إلى أمك أن أجعله في التابوت فاطرحيه في نهر النيل حتى يلقيه النهر بالشاطئ فيأخذه عدو لله وعدو لموسى (وهو فرعون) وحببتك إلى عبادي ولتربى بمرأى ومنظر مني .	(وَلَقَدْ مَنَّاْ عَلَىكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ (٣٧) إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ (٣٨) أَنْ اقْذِيبِي فِي التَّابُوتِ فَأَقْذِيبِي فِي النَّيْمِ فَلْيَلْقَاهُ النَّيْمُ بِالسَّاجِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ ۗ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي (٣٩)
١-لطيف صنع الله تعالى وجميل تدبيره . ٢-أن ابتلاء الله اعالي لعبده لا ينافي محبته .	إذ تتبعك أختك لتتعرف على خبرك وما يكون من أمرك فتقول هل أدلكم على امرأة ترضعه وتضمه إليها؛ وذلك أنه كان لا يقبل ثدي امرأة ، فلما قالت ذلك لهم أخته قالوا : نعم . فجاءت بالأم فقبل ثديها ، فرجعناك إلى أمك لكي تقر عينها بسلامتك ونجاتك من الغرق والقتل ولا تحزن ، وكذلك قتلت نفسا وهو القبطي حين استغاثه عليه الإسرائيلي فنجيناك من آل فرعون بسبب عزمهم على قتلك ، واختيرناك بما وقعت فيه من المحن فمكثت بعد خروجك من مصر خوفا من القتل عشرة سنين في مدين ترعى الأغنام ثم جئت على الموعد الذي قدره الله أنه يوحى إليك فيه الرسالة واصطفيتك واخترتك لوحى ورسالتى .	إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۗ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۗ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَرَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ۗ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَيَّ قَدْرًا يَا مُوسَىٰ (٤٠) ۗ وَاصْطَفَيْتَكَ لِنَفْسِي
١-أهمية ذكر الله تعالى في تسهيل المهام والإعانة على مشاق التكليف . ٢-الأمر باستعمال اللين والرفق في الدعوة إلى الله .	أذهب أنت وهارون بحججي وبراهيني ومعجزاتي إلى فرعون ولا تضعفا وتفترا في ذكري ، اذهبا إلى فرعون أنه تجاوز الحد في الكفر والطغيان ، فتكلما معه بكلام رقيق لين وسهل لعله يتعظ أو يخاف الله تعالى فيؤمن .	أَذْهَبْ أَنْتَ وَأُخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنْبَأْ فِي ذِكْرِي (٤٢) أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ (٤٣) فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لِّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ
إثبات معية الله تعالى لأولياته بنصرهم وتأبيدهم	قالا موسى وهارون : إننا نخاف أن يعجل علينا فرعون بالقتل والعقوبة أو يجاوز الحد في الإساءة إلينا . قال الله لموسى وهارون (لا تخافا) فرعون (إِنِّي مَعَكُمَا) أعينكما عليه، (أسمع) ما يجري بينكما وبينه، (وأرى) ما تفعلان ويفعل، لا يخفى علي من ذلك شيء .	قَالَا رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطَّعُنَا (٤٥) قَالَ لَا تَخَافَا ۖ إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ
أن السلامة من عذاب الدنيا والآخرة تكون لمن اتبع هدى الله تعالى	فأتياه بهذين الأمرين، دعوته إلى الإسلام، وتخليص هذا الشعب الشريف بني إسرائيل -من قيده وتعبيده لهم، ليتحرروا ويملكوا أمرهم، ويقم فيهم موسى شرع الله ودينه. { قَدْ جَنَّاتِكَ بآية { بمعجزة تدل على صدقنا وهي اليد البيضاء والعصى ، والسلام من عذاب الله على من اتبع الصراط المستقيم ، إنا قد أوحى إلينا إنما يعذب الله من كذب بما جئنا به وأعرض عنه .	فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ ۗ قَدْ جَنَّاتِكَ بآيَةٌ مِّنْ رَبِّكَ ۗ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ (٤٧) إِنَّا قَدْ أَوْحَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَبَ وَتَوَلَّىٰ
١-كبر فرعون وصلفه وطغيانه . ٢-معنى من معاني ربوبية الله تعالى خلقه .	قال فرعون لموسى على وجه الإنكار: { فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَىٰ } فأجاب موسى بجواب شاف كاف وواضح، فقال ربنا الذي خلق جميع المخلوقات، وأعطى كل مخلوق خلقه اللائق به، الدال على حسن صنعه من خلقه ، ثم أرشد إلى كيفية الانتفاع بما أعطى .	قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَىٰ (٤٩) قَالَ رَبَّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ()

تفسير الآيات (٥١ - ٦٤) من سورة طه

معاني الكلمات:

معناها	الكلمة
ما شأن وما حال ؟	فَمَا بَالٌ
سهل	وَسَلَكٌ
اصنافا	أَزْوَاجًا
العقول	النُّهَىٰ
منتصفا	مَكَانًا سَوَىٰ
فيسئصلكم	فَيُسْجِنَكُمْ
السر	النُّجْوَىٰ

تفسير وفوائد الآيات :

فوائدها	تفسيرها	الآيات
١-أن المشروع لمن سئل عما لا يعلم عنه أن ينسب علمها إلى الله تعالى . ٢-أن جميع الأعمال محفوظة عن الله تعالى . ٣-تنزيه الله تعالى عن الخطأ والنسيان .	(قال) فرعون : ما حال القرون الماضية والأمة الخالية ، مثل قوم نوح وعاد وثمود فيما تدعونني إليه فإنها كانت تعبد الأوثان وتتكبر البعث؟ . فقال موسى: علمها عند الله مكتوبة في اللوح المحفوظ لا يخطئ ربي شيئا من أعمالهم ولا ينسى شيئا .	قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ (٥١) قَالَ عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ ۖ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَىٰ ()

الذي جعل لكم الأرض قرارا تستقرون عليها وجعل لكم فيها طرقا تسلكونها وتمشون فيها وأنزل المطر فأخرجنا بذلك الماء أصنافا من النباتات من مختلف الألوان والطعوم والمنافع ، كلوا منها وارعوا انعامكم فيها إن ذلك لدلالات وعلامات تدل على وحدانية الله تعالى ، لنوي العقول السليمة ، من الأرض خلقنا أباكم آدم وفيها نعبدكم بعد الموت ومنها نخرجكم مرة أخرى يوم البعث	الذي جعل لكم الأرض مهذا وسلك لكم فيها سُبُلًا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى (٥٣) كلوا وارعوا انعامكم إن في ذلك آياتٍ لأولي النُهَى (٥٤) منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى)
ولقد أرينا فرعون الأدلة كلها فرفض أن يقبل من موسى وهارون ما جاء به من عند الله تعالى من الحق استكبارا وعنادا .	ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى
قال فرعون أجتنا لخرجنا من أرض مصر بسحرك يا موسى فلنعارضك بسحر مثله فأجعل بيننا يوما نجتمع فيه لا يجاوزه أحد منا مكانا منتصفا بيننا وبينك قال لهم موسى موعدكم يوم العيد ويساق جميع الناس إلى هذا المكان في وقت الضحى من النهار	قال أجتنا لخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى (٥٧) فلنأتيتك بسحر مثله فأجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى (٥٨) قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشَرَ الناس ضحى
فتولى فرعون فجمع كيدَه { أي: جميع ما يقدر عليه، مما يكيد به موسى فجمع السحرة ثم جاء بهم إلى الموعد الذي وعده موسى ، قال موسى للسحرة ويلكم لا تختلقوا على الله كذبا فتزعوا أن ما جئت به سحر فيستأصلكم بعذاب يهلككم ويبيدكم ، فإنه لم يظفر بحاجته ومطلبه من افتري الكذب على الله .	فتولى فرعون فجمع كيدَه ثم أتى (٦٠) قال لهم موسى ويلكم لا تعفروا على الله كذبا فيسجنكم بعذاب وقد خاب من افتري
فقال بعضهم هو ساحر مثلنا وقال بعضهم ليس هذا بكلام ساحر فتناجوا بينهم سرا دون فرعون ، فقالوا إن موسى وهارون لساحران يريدان أن يغلباكم بسحرهما فيتبعهما الناس فيقاتلاكم بهم ويخرجاكم من أرضكم أرض مصر ويستبدوا بطريقتكم وهي السحر ، فاعزموا على كيدهم مجتمعين ليكون أشد لهيبتكم ولقد فاز وظفر بمطلوبه من غلب في هذا اليوم .	فتناجوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى (٦٢) قالوا إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى (٦٣) فأجمعوا كيدكم ثم اتفوا صفاً وقد أفلح اليوم من استغلى

تفسير الآيات (٦٥ - ٧٦) من سورة طه

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
فَأَوْجَسَ	وجد وأحس
تَلَقَّفَ	تبتلع
فَطَرْنَا	خلقنا وأنشأنا من العدم
تَزَكَّى	تطهر

تفسير وفوائد الآيات :

الآيات	تفسيرها	فوائدها
(قالوا يا موسى إنا أن تلقى وإما أن نكون أول من ألقى (٦٥) قال بل ألقوا فإذا جبالهم وعصبيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى)	قالوا يا موسى إما أن تلقي عصاك أولا وإما أن نكون أول من يلقي جبالهم وعصبيهم ، قال موسى لهم بل ألقوا أنتم أولا فإذا جبالهم معصبيهم حينما ألقوا يشبه لموسى من سحرهم أنها حيات تتحرك وتمشي	بيان ما أعطاه الله تعالى لموسى من الحكمة في أمره للسحرة بالإلقاء أولا .
فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةَ مُوسَى (٦٧) فَلَمَّا لَا تَخَفَ بَلَّغْتَ أَنتَ الْأَعْلَى (٦٨) وَأَلْقَ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا بَلَغِ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى (٦٩) فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَجْدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى	فوجد موسى في نفسه خوفا أن يفتتن الناس بسحرهم قبل أن يلقي ما في يمينه ، { فلما } له تثبيتا وتطمينا: { لا تخف إنك أنت الأعلى } عليهم، أي: ستعلو عليهم وتغلبهم والق ما في يمينك أي العصا تبتلع سحرهم وذلك أنها صارت ثعبانا عظيما هائلا فجعلت تبتلع تلك الحبال والعصي حتى لم يتبق منه شيئا لأن الذي صنعوه مكر وخديعة ساحر ولا يظفر الساحر بما طلب أيا كان فخرروا السحرة ساجدين لله تعالى وذلك لعلمهم علم اليقين أن هذا الذي فعله موسى ليس من قبيل السحر وأنه حق لا مرية فيه .	١-تحريم السحر بجميع أنواعه ٢-قوة تأثير المعجزة في نفس السحرة لما ظهر لهم من الفرق بين الآية والسحر
قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلا قطع أيديكم وأرجلكم من خلاف ولا صلبنكم في جذوع النخل وتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى	قال فرعون للسحرة هل صدقتموه قبل أن آذن لكم إنه لرئيسكم ومعلمكم الذي علمكم السحر فلا قطع اليد اليمنى والرجل اليسرى ولا صلبنكم على جذوع النخل وتعلمن أينا السحرة أينا أشد عذابا لكم وأدم أنا أو رب موسى الذي آمنتم به .	بيان بعض أساليب أهل الباطل في صرف الناس عن الحق بعد ظهوره

<p>١- أثر الإيمان بالله تعالى واليوم الآخر في تثبيت المؤمن وتقوية قلبه ٢- أن الإيمان بالله تعالى سبب لمغفرة الذنوب .</p>	<p>قالوا السحرة لفرعون لن نختارك على ما جاءنا من الحجج والبراهين الدالة على صدق موسى ، ولا نختارك على الذي خلقنا وأنشأنا من العدم فاصنع ما أنت صانع من التهديد والوعيد إنما توعدنا به غاية ما يكون في هذه الحياة الدنيا، ينفضي ويذول ولا يضرنا، بخلاف عذاب الله، لمن استمر على كفره، فإنه دائم عظيم ، إنا أننا بربنا ليغفر لنا ما كان منا من الأثام وليغفر لنا السحر الذي أكرهتنا عليه والله أفضل منك يا فرعون جزاء لمن أطاعه ونعيما لمن أطاعه وعذابا لمن عصاه وخالف أمره .</p>	<p>قَالُوا لَنْ نُؤْتِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (٧٢) إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيُغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ وَأَبْقَى</p>
<p>بيان جزاء الكافرين والمؤمنين في الدار الآخرة .</p>	<p>أن من يلقي الله وهو مجرم فإن له جهنم لا يموت فيها فيستريح ولا يحيى حياة ينتفع بها ، ومن يأتي ربه مؤمنا به مصدقا لرسله، متبعا لكنته { قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ } الواجبة والمستحبة، { فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى } أي: المنازل الرفيعة في جنات عدن إقامة لا انتقال منها تجري من تحت أشجارها الأنهار ماكثين فيها أبدا وذلك ثواب من طهر نفسه من الذنوب .</p>	<p>إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى (٧٤) وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤِمِّنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى (٧٥) جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۗ وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى</p>

تفسير الآيات (٧٧ - ٨٢) من سورة طه

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
أسر	سر ليلا
المن	نوع من الطعام
السلوى	نوع من الطيور

تفسير وفوائد الآيات :

الآيات	تفسيرها	فوائدها
<p>وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِيَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا تَخْشَى مِنَ الْغُرُقِ فِي الْبَحْرِ أَمَامَكَ ، فَلَاحِقَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ فَغَرِقُوا جَمِيعًا وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا بِهِمْ طَرِيقَ الضَّلَالِ وَالْغَوَايَةِ وَمَا سَلَكَ بِهِمْ طَرِيقَ الْإِسْتِقَامَةِ ، وَهُوَ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ .</p>	<p>ولقد أوحى الله لموسى أن سر بعبيادي ليلا من أرض مصر فاتخذ لهم في البحر طريقا يبسا ولا تخاف أن يدركك فرعون من ورائك ولا تخشى من الغرق في البحر أمامك ، فلاحقهم فرعون وجنوده فعلا فرعون وقومه من البحر وغمرهم ما غمرهم من مائه فغرقوا جميعا وأضل فرعون قومه حيث سلك بهم طريق الضلال والغواية وما سلك بهم طريق الاستقامة ، وهو الإيمان بالله .</p>	<p>١- عناية الله بموسى ومن آمن معه في تمكينهم من الخروج من مصر دون أن يشعروا . ٢- ظهور آية من آيات الله تعالى الدالة على كمال قدرته .</p>
<p>(يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى (٨٠) كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ۗ وَمَنْ يَحِلِّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى (٨١) وَإِنِّي لَعَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى)</p>	<p>يذكر تعالى بني إسرائيل منته العظيمة عليهم باهلاك عدوهم، ومواعده لموسى عليه السلام بجانب الطور الأيمن، لينزل عليه الكتاب، الذي فيه الأحكام الجليلة، والأخبار الجميلة، فنتم عليهم النعمة الدينية، بعد النعمة الدنيوية، ويذكر منته أيضا عليهم في التيه، بإنزال المن والسلوى، والرزق الرغد الهني الذي يحصل لهم بلا مشقة { كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ } أي: واشكروه على ما أسدى إليكم من النعم { وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ } أي: في رزقه، فتستعملونه في معاصيه، وتبطلون النعمة، فإنكم إن فعلتم ذلك، حل عليكم غضبي ، { وَمَنْ يَحِلِّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى } أي: ردى وهلك في النار ، ومع هذا، فالتوبة معروضة، ولو عمل العبد ما عمل من المعاصي، فلماذا قال: { وَإِنِّي لَعَفَّارٌ } أي: كثير المغفرة والرحمة، لمن تاب من الكفر والبدعة والفسوق، وآمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وعمل صالحا من أعمال القلب والبدن، وأقوال اللسان. { ثُمَّ اهْتَدَى } أي: سلك الصراط المستقيم</p>	<p>١- إن الأصل في الأطعمة والأشربة الإباحة ٢- تحريم تعدي حدود الله تعالى . ٣- الحذر من أسباب غضب الله على العبد . ٤- فضل التوبة الصادقة .</p>

الوحدة الثالثة : سورة الأنبياء

سورة الأنبياء سورة مكية عدد آياتها (١١٢) وسميت بسورة الأنبياء لاشتغالها على قصص الأنبياء ودعوتهم لقومهم وافتتحت السورة بالحديث عن اقتراب الساعة واختتمت بقرب الوعد الحق .

موضوعاتها : من أهم موضوعات سورة الأنبياء (غفلة الناس عن يوم القيامة - دلائل وحدانية الله تعالى - قصص الأنبياء مع أقوامهم - صفات الرسول ﷺ ومهمته - أحوال يوم القيامة)

تفسير الآيات (٣٠ - ٣٥) من سورة الأنبياء

معاني الكلمات:

معناها	الكلمة
الرتق : السد	رتقا
الفتق : الشق	فَفْتَقْنَا هُمَا
تضطرب وتتحرك	تَمِيد
الفتح : الطريق الواسع بين جبلين	فَجَاجَا
مدار النجوم	فَلَكٍ

تفسير وفوائد الآيات :

فوائدها	تفسيرها	الآيات
بيان بعض مظاهر قدرة الله وعلمه وحكمته الموجبة لتوحيده .	أولم يعلم الذين حجدوا وحدانية الله فعبدوا معه غيره أن السماء كانت رتقا لا تمطر والأرض رتقا لا تنبت ففتق السماء بالمطر وفتق الأرض بالنبات وأحيينا بالماء كل شيء حي من الانسان والحيوان والنبات افلا يصدقون ويقرون بالوهية الله .	أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ^{٣٠} وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ)
بيان الحكمة من خلق الجبال الرواسي .	وجعلنا في الأرض جبالا ثوابت لئلا تضطرب وتتحرك بالناس وجعلنا فيها طرقا واسعة ليهتدوا إلى السير فيها	وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَفَافًا مَحْفُوظًا ^{٣١} وَهُمْ عَنْ آيَاتِنَا مُعْرِضُونَ (٣٢) وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ^{٣٢} كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ
بيان دقة النظام الكوني وعظيم علم الله وحكمته .	وجعلنا السماء سقفا للأرض محفوظا من الشياطين بالشهب والكفار بما خلق فيها من الشمس والقمر والنجوم وغيرها لا يفكرون فيها ولا يعتبرون بها ، والله الذي خلق الليل بظلامه وسكونه والنهار بضياؤه وأنسه وخلق الشمس بنورها وفلكها وحركتها وسيرها والقمر بنوره وفلكه وحركته وسيره كل في فلك يجررون ويسيرون .	وَمَا جَعَلْنَا لِإِنْسَانٍ مِّنْ فَلَكَ الْخَلْدَ ^{٣٣} أَبَدًا مِّمَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ (٣٤) كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ^{٣٤} وَنَبِّئُكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فَنَتَّبِعُ ^{٣٥} وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ^{٣٥} كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ
التذكير بالموت ليكون الانسان دائم الاستعداد له	وما جعلنا يا محمد قبلك من البشر دوام البقاء في الدنيا أفيكون لهؤلاء المشركون بربهم الخلود في الدنيا بعدك ؟ بل الكل إلى الفناء فكل نفس سوف يأتيها الموت ونختبرهم بالشدّة والرخاء والسقم والصحة والفقر والغنى اختبارا وابتلاء للنظر كيف يكون شكركم واليأس تردون فجازيكم بأعمالكم.	وَمَا جَعَلْنَا لِإِنْسَانٍ مِّنْ فَلَكَ الْخَلْدَ ^{٣٣} أَبَدًا مِّمَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ (٣٤) كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ^{٣٤} وَنَبِّئُكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فَنَتَّبِعُ ^{٣٥} وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ^{٣٥} كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ

تفسير الآيات (٥١ - ٥٨) من سورة الأنبياء

معاني الكلمات:

معناها	الكلمة
الصور	التماثيل
خلقهن	فطرهن
لأمكرن	لأكيدن
حطاما	جذاذا

تفسير وفوائد الآيات :

فوائدها	تفسيرها	الآيات
١-تقرير النبوة والتوحيد ٢-ذم التقليد وأنه ليس بدليل ولا برهان للمقلد .	ولقد أتينا إبراهيم هداية وتوفيقه وصلاحه وهو صغير وكنا به عالمين أنه أهل للهداية ، فكان إبراهيم يقول لأبيه وقومه ما هذه الاصنام تعبدونها فقالوا نحن نعبدها كما كانوا يعبدونها أبائنا ، قال لهم إبراهيم مبينا ضلالهم أنهم على خطأ واضح بعبادتهم إياها	وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلِ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ (٥١) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ (٥٢) قَالُوا وَقَدْ آتَيْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ (٥٣) قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
مشروعية دلالة الناس على الإيمان بالله تعالى وحده .	قالوا القوم لإبراهيم هذا الكلام الصادر عنك تقوله هازلا أم محقا فيه ؟ قال إبراهيم ربيكم الذي لا إله غيره رب السموات والأرض الذي خلقهن وليس ربيكم الأصنام التي أنتم لها عاكفون وأنا شاهد على ذلك ، فاعبدوه وحده دون هذه الأصنام ، تالله لأمكرن بأصنامكم بعد أن تذهبوا إلى عبيدكم وكان لهم عيد يخرجون إليه فسمعته ناس منهم ، فجعل جميع الاصنام حطاما ما عدا الصنم الكبير فإنه لم يكسره لعلهم يرجعون إلى دينه وإلى ما يدعوهم إليه إذا علموا ضعف الآلهة وعجزها .	قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ (٥٥) قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ (٥٦) وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ (٥٧) فَجَعَلَهُمْ جَذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ)

تفسير الآيات (٥٩ - ٦٧) من سورة الأنبياء

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
الظالمين	الظلم : هو وضع الشيء في غير موضعه
نكسوا	رجعوا

تفسير وفوائد الآيات :

الآيات	تفسيرها	فوائدها
قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِالْهَيْتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ (٥٩) قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذُكُرْهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ (٦٠) قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ (٦١) قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَيْتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ (٦٢) قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ (٦٣) فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ (٦٤) ثُمَّ نَكَسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هُوَ لِأَنْ يَنْطِقُونَ	حين رجعوا وشاهدوا ما فعله الخليل بأصنامهم من الإهانة والإذلال الدال على عدم إلهيتها ، وعلى سخافة عقول عابديها (قالوا من فعل هذا بالهيتنا إنه لمن الظالمين) أي : في صنيعه هذا . (قالوا) يعني الذين سمعوا قول إبراهيم : (وتالله لا أكيدن أصنامكم) ، (سمعنا فتى يذكرهم) يعيبيهم ويسبهم ، (يقال له إبراهيم) هو الذي نظن صنع هذا ، فلما تحققوا أنه إبراهيم { قَالُوا فَأْتُوا بِهِ } أي: بإبراهيم { عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ } أي بمرأى منهم وسمع { لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ } أي: يحضرون ما يصنع بمن كسر آلهتهم، فحين حضر الناس وأحضر إبراهيم قالوا له: { أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا } أي: التفسير { بِالْهَيْتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ } ؟ وهذا استفهام تقرير ، (قال) إبراهيم ، (بل فعله كبيرهم هذا) غضب من أن تعبدوا معه هذه الصغار وهو أكبر منها فكسرهن ، وأراد بذلك إبراهيم إقامة الحجة عليهم ، فذلك قوله : (فاسألوهم إن كانوا ينطقون) حتى يخبروا من فعل ذلك بهم . فرجعوا إلى أنفسهم بالملامة فقالوا أنتم الظالمون لإبراهيم بسؤالكم إياه وترككم سؤال آلهتكم ثم انقلب الأمر عليهم، وانتكست عقولهم وضلت أحلامهم، فقالوا لإبراهيم: فكيف تهكم بنا وتستهزئ بنا وتأمرنا أن نسألها وأنت تعلم أنها لا تنطق؟	١- أن الظلم منكر عند كل الناس وفي جميع الأديان . ٢- عدم مواخذه الإنسان بأمر حتى تقوم الحجة عليه . ٣- تأييد الله تعالى لإبراهيم حيث أتاه الحجة القوية على قومه .
قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ (٦٦) أَفَلَا تَعْقِلُونَ	(قال) لهم ، (أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا) إن عبدتموه ، (ولا يضركم) إن تركتم عبادته . قبحا لكم ولآلهتكم التي تعبدونها من دون الله أفلا ترجعون إلى عقولكم فتتركون عبادة ما لا يجلب لكم ولا لنفسه النفع ولا يدفع الضر .	١- بطلان عبادة الأصنام التي لا تجلب نفعاً ولا تدفع ضرراً . ٢- توبيخ أهل الباطل وتأييدهم على ضلالهم واستمرارهم عليه .

تفسير الآيات (٦٨ - ٧٣) من سورة الأنبياء

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
يردا	باردة
سلاما	لا أذى فيها
نافلة	النافلة : الفضل والزيادة
أئمة	قدوة في الخير

تفسير وفوائد الآيات :

الآيات	تفسيرها	فوائدها
قَالُوا خَرَفُوهُ وَأَنْصَرُوا إِلَيْهِ لِمَا كُنْتُمْ فَاعِلِينَ (٦٨) فَلَمَّا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ (٦٩) وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ	فحينئذ لما أفحمهم، ولم يبينوا حجة، استعملوا قوتهم في معاقبته، ف { قَالُوا خَرَفُوهُ وَأَنْصَرُوا إِلَيْهِ لِمَا كُنْتُمْ فَاعِلِينَ } أي: اقتلوه أشنع القتلات، بالإحراق، غضبا لآلهتكم، ونصرة لها ، فانتصر الله لخليله لما ألقوه في النار وقال لها: { كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ } فكانت عليه بردا وسلاما، لم ينله فيها أذى، ولا أحس بمكروه. { وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا } حيث عزموا على إحراقه، { فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ } أي: المغلوبين في الدنيا والآخرة .	١- إظهار آية من آيات الله تعالى وهي إبطال خاصية النار وهي الاحراق . ٢- إن من توكل على الله نصره ونجاه . ٣- فضل هذه الكلمة (حسبي الله ونعم الوكيل) حيث كانت سببا في نجات إبراهيم عليه السلام .
وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ (٧١) وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ۗ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ (٧٢) وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا غَابِرِينَ	ونجينا إبراهيم ومن آمن معه وهو لوط عليه السلام من الملك النمرود وقومه من أرض العراق إلى أرض الشام ، بارك الله فيها بالخصب وكثرة الأشجار والثمار والأنهار وبعث منها أكثر الأنبياء ، ووهبنا لإبراهيم ابنه إسحاق وابن إسحاق يعقوب وهذا فضل من الله تفضل به على إبراهيم ، وجعلنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب قدوة للناس يدعونهم إلى عبادته وطاعته بإذنه تعالى وأوحينا إليهم فعل الخيرات من العمل بشرائع الأنبياء وإقام الصلاة على وجهها وإيتاء الزكاة ، فامتثلوا لذلك وكانوا منافقين مطيعين لله وحده دون سواه .	١- فضل الدعوة إلى الله وشرف القائمين بها . ٢- الترغيب في بلوغ مرتبة الصالحين . ٣- فضل إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وفعل الخيرات .

معناها	الكلمة
النفش : الرعي في الليل	نفشت
ما يلبس من الثياب والسلاح والمراد بها هنا الدروع	لبوس
الشدة في الحرب	باسكم

تفسير وفوائد الآيات :

فوائدها	تفسيرها	الآيات
١- أهمية وجود الحكام والقضاء في حياة الناس . ٢- فضل التسبيح .	واذكر أيها الرسول نبي الله داود وابنه سليمان إذ يحكما في قضية عرضها خصمان ، عدت غنم أحدهما على زرع الآخر وانتشرت فيه ليلا فأتلفت الزرع فحكم داود بأن تكون الغنم لصاحب الزرع ملكا بما أتلفته فقيمتها سواء ، وكنا لحكمهم شاهدين لم يرغب عنا ، ففهمنا سليمان مراعاة مصلحة الطرفين مع العدل فحكم على صاحب الغنم بإصلاح الزرع التالف في فترة يستفيد فيها صاحب الزرع بمنافع الغنم من لبن وصوف ونحوهما ثم تعود الغنم لصاحبه والزرع لصاحبه ، وكلا داود وسليمان أعطينا حكما وعلما ومننا لداود بتطويع الجبال تسبيح معه إذا سبح وكذلك الطير تسبح وكنا فاعلين ذلك .	وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْبِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ (٧٨) فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ ۗ وَكَلَّا اتَّيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۗ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ ۗ وَكُنَّا فَاعِلِينَ
وجوب شكر الله تعالى على نعمه الوافرة .	واختص الله داود عليه السلام بأن علمه صناعة الدروع يعملها حلقا متشابكة تسهل حركة الجسم لتحمي المحاربين ، فهل أنتم شاكرون نعم الله عليكم .	وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِّنْ بَأْسِكُمْ ۗ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ
فضيلة نبي الله تعالى سليمان عليه السلام وبيان ما خصه به من الملك .	وسخرنا لسليمان الريح شديدة الهبوب تحمله ومن معه ، تجري بأمره إلى بيت المقدس بالشام التي باركنا فيها بالخيرات الكثيرة وقد أحاط علمنا بجميع الأشياء ، وسخرنا لسليمان من الشياطين شياطين يستخدمهم ، فكانوا يغوسون في البحر يستخرجون له اللآلئ والجواهر وكانوا يعملون كذلك في صناعة ما يريده ، لا يقدر على الامتناع مما يريده منهم ، حفظهم الله له بقوته فلا يخرجون عن أمر سليمان .	وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ۗ وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ (٨١) مِنَ الشَّيَاطِينِ مَن يَغْوَسُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ ۗ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ

مادة الحديث

الوحدة الثانية: عفة المؤمن

درس : العفة

راوي الحديث : (أبو هريرة رضي الله عنه)

هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي يكنى بأبي هريرة بسبب هرة كانت معه ، اسلم في السنة السابعة للهجرة من أكثر الصحابة رواية للحديث توفي سنة ٥٧ هـ

معاني الكلمات :

معناها	الكلمة
من يفعل الفاحشة من رجل أو امرأة .	الزاني

معاني الحديث وإرشاداته :

ما حكم الزنا ؟ وما عقوبة فاعله ؟ مع بيان أسباب الوقاية منها ؟

حكمه : محرم وهو من كبائر الذنوب .

عقوبة فاعله : نفي الإيمان الكامل عنه وتوعده الله بالعذاب المضاعف .

اسباب الوقاية من الفواحش: تربية النفس على الإيمان بالله والخوف منه ، واستشعار مراقبته .

عددي آثار انتشار الفواحش في المجتمع ؟

يعتبر سبب من أسباب حصول الأمراض والأوبئة المستعصية .

ما حكم السرقة ؟

حكمه : محرم وهو من كبائر الذنوب ، حيث ورد الوعيد لمرتكبها .

ما حكم شرب الخمر ؟

حكمه : محرم ، لأنها تفسد العقل وتذهب وتسبب العداوة والبغضاء بين المجتمع .

الوحدة الثالثة : عناية الإسلام بالعمل المهني

درس : فضل الزراعة

حفظ الحديث (قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه طيرٌ أو إنسانٌ أو بهيمةٌ إلاَّ كان له به صدقة)

راوي الحديث : (أنس بن مالك)

هو أنس بن مالك بن النضر الأنصاري ، دعا له النبي ﷺ فقال (اللهم أكثر ماله وولده وأدخله الجنة) قال أنس رأيت اثنتين وأنا أرجوا الثالثة .

معاني الكلمات :

معناها	الكلمة
يدفن جذور فسيلة الشجر في التربة	يغرس
ينثر البذور في التربة	يزرع
حيوان	بهيمة

معاني الحديث وإرشاداته :

- الزراعة من الأعمال والحرف اليدوية التي فطر الله الناس على حبها .
- الزراعة ضرورية للدورة الحياتية حيث يوفر بها الإنسان ما يحتاجه من غذاء .
- رتب الله الأجر الكثير للمسلم الذي يعمل في الزراعة حيث يكتب له أجر وثواب بكل ثمرة أو زرع يأكله الإنسان أو حيوان أو طائر ، بل يستمر أجره ما استمر ذلك الشجر والزرع وما نتج عنه ، وهذا يعتبر من الصدقة .
- رفع الإسلام من شأن الزراعة ، لتكون عملاً أخروياً من أعمال البر .

درس : فضل التكسب

معاني الحديث وإرشاداته :

متى يكون الإنسان في عبادة يؤجر عليها أثناء تأدية أعماله الدنيوية ؟

حينما يعمل الإنسان ويسعى لكسب الرزق سواء كان بالزراعة أو النجارة أو غيرها من المهن يبتغي بذلك إعفاف نفسه عن السؤال .

هل كان أنبياء الله يعملون لكسب رزقهم ؟ وما المهن التي كانوا يعملون بها ؟

نعم كان الأنبياء يكسبون رزقهم بعمل أيديهم ، فعمل نبي الله داود عليه السلام صانع دروع ، وعمل نوح وزكريا عليهم السلام في النجارة ، وعمل نبينا محمد ﷺ في رعي الغنم والتجارة .

ما واجبك تجاه العمل بأنواعه المختلفة ؟

احترام العمل بأنواعه المختلفة وعدم احتقار أي عمل أو مهنة إذا كانت مباحة .

درس : الصدق في التجارة

راوي الحديث : (حكيم بن حزام)

هو حكيم بن حزام بن خويلد الأسدي ، ومن تواقعه ﷺ أنه لا يأكل طعاما وحده ، بل يدعو أيتام قريش على قدر طعامه .

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
البيعان	البايع والمشتري
بالخيار	لهما حق في امضاء البيع أو فسخه
مالم يتفرقا	يعني يتفرق من مجلس العقد
بيننا	بين كل منهما للآخر ما يحتاج إلى بيانه من عيب ونحوه
محقت	نقصت وذهب بركته

معاني الحديث وإرشاداته :

الحكمة من مشروعية الخيار في البيع ؟

الخيار في البيع من محاسن الإسلام، إذ قد يقع البيع بعتة من غير تفكير ولا تأمل ولا نظر في القيمة فيندم المتبايعان أو أحدهما، من أجل ذلك أعطى الإسلام فرصة للتروي تسمى الخيار، يتمكن المتبايعان أثناءها من اختيار الأنسب لهما من إمضاء البيع أو فسخه.

ما هو أساس التجارة ؟

الصدق والأمانة .

من هو النبي الذي اشتغل بالتجارة ؟

التجارة من الأعمال الفاضلة؛ فقد اشتغل النبي صلى الله عليه وسلم بالتجارة، وكذلك كبار الصحابة كأبي بكر، وعثمان، والزبير بن العوام، وعبد الرحمن بن عوف .

ما فوائد تحري الصدق والأمانة في الاعمال والتجارة ؟

حصول البركة في البيع والشراء وحصول البركة في المال

ما النتائج التي تعود على البائع إذا روج لتجارته بالكذب والغش والخداع ؟

يفقد سمعته وثقة الناس به، وتمحق بركة تجارته، ويأثم بعمله، ويعرض نفسه لعقاب الله في الآخرة.

هل الصدق في التعامل خاص بين المسلمين ؟

الصدق في التعامل يكون مع جميع الناس مسلمهم وكافرهم.

ماهي التجارة المحموده ؟

التجارة المحموده هي فيما ينفع الناس، أما إن كانت بما يضر الناس في دينهم أو دنياهم فهي تجارة محرمة .

الوحدة الرابعة : مكانة المرأة في الإسلام

درس : مكانة الأم

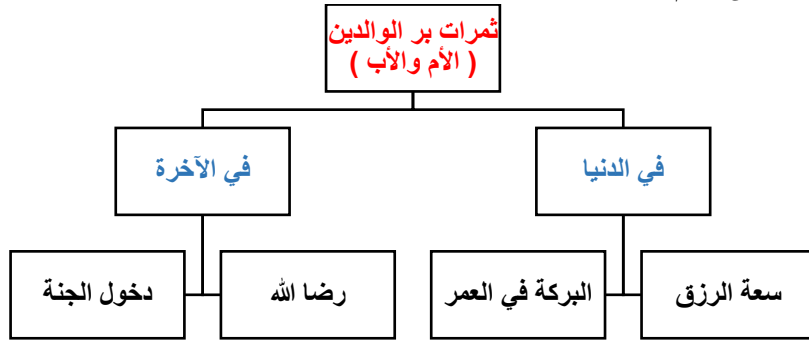
حفظ الحديث (عن أبي هريرة رضي الله عنه: قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي؟ «قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: ثم أمك، قال: ثم من؟ قال: ثم أمك، قال: ثم من؟ قال: ثم أبوك»)

معاني الكلمات :

معناها	الكلمة
أولاهم	أحق الناس
بري وصلتي	صحابتي

معاني الحديث وإرشاداته :

- من أولى الناس بالصحبة والعشرة ؟**
الوالدين وخاصة الأم فقد أعظم الإسلام حقها وقدمها في البر والإحسان على غيرها .
أيهما أعظم حقا ، الأم أو الأب ؟ ولماذا ؟
الأم أعظم حقا ، لأنها كان لها من التعب والمعاناة في الحمل والولادة والرضاع الشيء الكبير فسبق حقها حق الأب بذلك .
لماذا يتساهل بعض الناس ببر الأم ؟
لغلبة المسامحة لديها فكان التأكد على لزوم برها .



درس : حقوق الزوجة

معاني الكلمات :

معناها	الكلمة
اقبلوا الوصية في القيام بحقوقهن	استوصوا
أحد عظام الصدر	ضلع
جاء مفسرا في بعض الروايات بالطلاق	كسرتة

معاني الحديث وإرشاداته :

- السبب من تكرار وصية النبي ﷺ بالزوجة ؟**
فيه إشارة إلى أهمية القيام بحقوقها بل جعل الخيرية في حسن معاملة الزوجة فقال (خيركم خيركم لأهله) .
الحكمة في خلق الله المرأة أن جعلها ذات عاطفة وحنو وشفقة ؟
لتكون سكنا للرجل وأكثر قدرة على تربية الأطفال والصبر عليهم .
كيف نقتدي بالنبي ﷺ في حسن تعامله مع أهل بيته ؟
كان النبي ﷺ يسامر زوجته وربما سهر مع إحداهن يسمع حديثها ويؤنسها وإذا دخل بيته فإنه يكون في مهنة أهله .
ما نتائج التعامل مع الزوجة بالجفاء والغلظة ؟
التعامل معها بالجفاء والغلظة قد يجرح مشاعرها ويؤثر على نفسيته مما قد يؤدي إلى هدم البيوت بالطلاق والفرار .



درس : فضل تربية البنات والأخوات

راوي الحديث : (أبو سعيد الخدري)

هو سعد بن مالك الأنصاري رضي الله عنهما ، حفظ عن رسول الله ﷺ سننا كثيرة وعلما جما زكان من نجباء الصحابة وعلمانهم .

معاني الكلمات :

معناها	الكلمة
التقييد بثلاث ليس شرطا ، لورود أحاديث في اثنتين وواحدة	ثلاث بنات
جاء الإحسان في بعض الروايات مفسرا بـ (الصبر والإطعام والسقي والكساء والإيواء والرحمة والكفالة والتأديب والتزويج)	فيحسن إليهن

معاني الحديث وإرشاداته :

• عناية الإسلام بالمرأة سواء أكانت أما أو زوجة أو بنتا أو أختا وأنزلها مكانها وأعطاه حقوقها .

ما فضل الاهتمام بالبنات والأخوات ؟

فضل الإحسان بالبنات والأخوات ومحبتهم فضل عظيم وذلك أنه طريق إلى دخول الجنة .

ما رأيك لمن يفضل الذكور على الإناث ؟

العاقل يفرح بقدوم البنت ويسر بذلك ولا يفضل الذكور على الإناث في التربية والإحسان فالجميع هبة من الله وفضل .
الصدق والأمانة .

اذكري شرط الإحسان للبنات ؟

شرط الإحسان للبنات أن يوافق الشرع .

مثلي لبعض صور الإحسان للبنات والأخوات الموافق للشرع ؟

تعليمهن - الكلمة الطيبة - قضاء حوائجهن - النفقة عليهم حسب الاستطاعة

مثلي لبعض صور الإحسان للبنات والأخوات المخالف للشرع ؟

عدم تعليمهن ما لا يسع جهله من أمور الدين - والتساهل في اللباس فيلبسهن ما ينافي العفة والحياء .

الوحدة الخامسة: عناية الإسلام بالصحة

درس : خطورة المسكرات

راوي الحديث : (جابر بن عبد الله)

هو جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري الخزرجي ، شهد بيعة العقبة مع السبعين وكان أصغرهم ، وكان مفتي المدينة في زمانه .

معاني الكلمات :

معناها	الكلمة
كل ما أذهب العقل	كل مسكر

معاني الحديث وإرشاداته :

كيف أعتنى الإسلام بالصحة ؟

بتحريم كل ما يؤدي إلى أتلاف البدن أو العقل جزئيا أو كليا .

مثلي على ما حرمه الله وقاية للبدن ؟

تحريم تناول ما فيه سم .

مثلي على ما حرمه الله وقاية للعقل ؟

تحريم الخمر والمسكرات .

علي تحريم الله للخمر والمخدرات ؟

لأنها تفتك بالعق وتضرر به ولها أضرار دينية وصحية ونفسية واقتصادية واجتماعية .

ما العقوبة التي توعد الله به لمتعاطي المسكرات ؟

توعد الله لمتعاطي المسكرات بعقوبة شديدة يوم القيامة وهي أن يسقيه من طين الخبال وهي عصارة أهل النار .

درس : الأمر بالتداوي

راوي الحديث : (أسامة بن شريك)

هو أسامة بن شريك الثعلبي روى عن النبي ﷺ بضعة أحاديث وهو ممن سكن الكوفة .

معاني الكلمات :

معناها	الكلمة
الشيخوخة	الهرم

معاني الحديث وإرشاداته :

كيف أعتنى الإسلام بصحة الإنسان إذا وقع في المرض ؟

أمره بالتداوي وذلك بالذهاب إلى من له علم بالطب وخواص العلاج .

هل التداوي ينافي التوكل على الله تعالى ؟

التداوي لا ينافي التوكل على الله ، بل هو من الأخذ بالأسباب المشروعة .

بأي شيء يكون التداوي وعلاج الأمراض ؟

يكون بالأدوية المعنوية مثل : الرقية بالقرآن ، والأدوية والأذكار الشرعية .

ويكون بالأدوية المادية مثل : العقاقير الطبية .

درس : خصال الفطرة

حفظ الحديث (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الْفِطْرَةُ خَمْسٌ، أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْخِتَانُ، وَالْإِسْتِحْدَادُ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفِ الْإِبْطِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ)

معاني الكلمات :

معناها	الكلمة
من السنة	من الفطرة
إزالة شعر العانة	الاستحداد

معاني الحديث وإرشاداته :

الحكمة من مشروعية خصال الفطرة الخمس الواردة في الحديث ؟

حتى يكون الجسم نظيفا حسن الصورة ومطهر من كل دنس .

حكم ختان المولود الذكر ؟ ولماذا ؟

ختان المولود الذكر واجب ، لوقاية الجسم من النجاسات والأمراض ولأجل إتمام الطهارة .

بيني الحكمة من مشروعية كل من :

الاستحداد ونتف الأبط : للوقاية مما يسببه ذلك الشعر من الروائح الناتجة عن التعرق .

تقليم الأظفار وقص الشارب : لتحسين الهيئة ، ووقاية من تجمع الوسخ والأفذار وما تسببه من أمراض .

ما المصالح الدينية والدنيوية المتعلقة بهذه الخصال ؟

١ - امتثال لأمر الشرع

٢ - العناية بهذه الخصال من أسباب التألف ، لأن الإنسان إذا بدا في الهيئة الجميلة كان أدعى لانبساط النفس إليه ، فيقبل قوله ، ويحمد رأيه .

حكم ترك حلق العانة وعدم تقليم الأظفار أكثر من أربعين يوما ؟

يعد ذلك مخالف لسنة النبي ﷺ

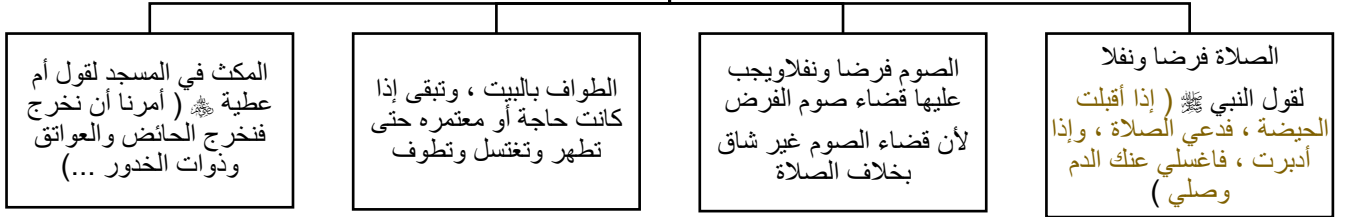
مادة الفقه

الوحدة الثانية: الدماء الطبيعية

درس : الحيض

المراد بالحيض : دم يخرج من المرأة ، بمقتضى الطبيعة دون سبب في أوقات معلومة .
سن الحيض : أقل سن تحيض فيه المرأة غالبا تسع سنوات ، وينقطع عنها الحيض غالبا بعد سن الخمسين .
مدة الحيض : أقلها يوم وليلة وأكثرها خمسة عشر يوما ، وغالبه سبعة أيام .

ما يحرم على الحائض



ما يجب على الحائض بعد الطهر : أن تغتسل وتصلي والدليل قول النبي (وإذا أدبرت ، فاغسلي عنك الدم وصلي) .
هل تقضي الحائض صلاتها : لا تقضيها ، لما في ذلك من الحرج والمشقة لتكرار الصلاة وتعددتها .
حكم قراءة القرآن للحائض : الصحيح أنه يجوز للحائض أن تقرأ القرآن من غير مس للمصحف .

درس : الاستحاضة والنفاس

الاستحاضة :

المراد بها : دم مرض عارض يخرج من رحم المرأة في غير وقته .
الدليل : أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اسْتَحِضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، وَلَكِنَّ هَذَا عَرَقٌ، فَاعْتَسِلِي وَصَلِّي".

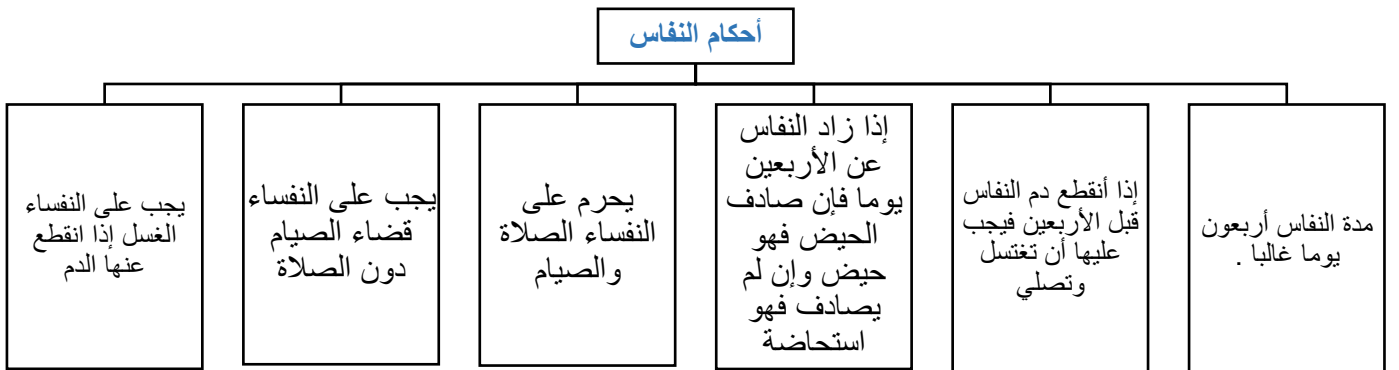
أحكام الاستحاضة



النفاس :

المراد بها : دم يخرج من رحم المرأة الحامل بعد الولادة أو قبلها ببسير ويستمر بعدها أياما.

أحكام النفاس



الوحدة الثالثة: الاستئذان وآدابه

درس : الاستئذان وآدابه

معنى الاستئذان : طلب الإذن بالدخول .

حكمه : يجب الاستئذان للدخول ولا يجوز لأحد أن يدخل بيت غيره حتى يؤذن له لقول النبي ﷺ إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له : فليرجع)

المالكان الخاصة الواجب الاستئذان لدخولها ؟ غرفة الوالدين - غرفة الابن - وغرفة البنت ، إذا كانت غرفهم مغلقة .

كم عدد مرات الاستئذان ؟ ثلاث مرات وليجعل بين كل استئذان وآخر وقتا يسيرا عرفا .

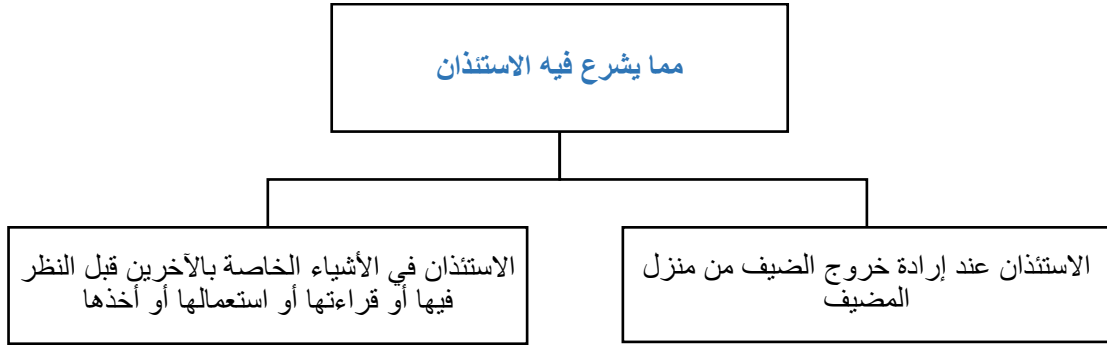
كيف يكون الطرق للباب والمناداة لمن في البيت ؟ يكون برفق وأدب لقول أنس رضي الله عنه (كانت أبواب النبي ﷺ تفرع بالأظافر)

ماذا يقول المستأذن إذا سئل : من هو ؟

السنة إذا قيل للطارق : من بالباب ؟ أن يقول : فلان بن فلان ، يسمي نفسه بما يعرف به .

أين يقف الطارق للباب ؟ ولماذا ؟ السنة أن لا يستقبل الباب ، بل يتحنى عنه يمينا أو يسارا ، حتى لا يطلع على داخل الدار إذا فتح الباب ، لقول النبي ﷺ : (إنما جعل الاستئذان من أجل البصر)

مشروعية السلام عند الاستئذان : السنة أن يقرن الاستئذان بالسلام وتقديم السلام أفضل لقوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)



درس : أحكام النظر وآدابه

بأي شيء يكون شكر نعمة البصر ؟ يكون شكرها بأن يستعملها العبد في طاعة الله تعالى ، ويحذر من استعمالها في معصيته فيجب على المسلم أن يشكر نعم الله بقلبه بأن يعترف بأنها من الله ، وبلسانه بأن يحمد الله عليها ، وبجوارحه أن يستعملها في طاعته ، لقوله تعالى (وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ)

ما حكم غض البصر ؟ مع ذكر الدليل ؟ يجب على المسلم قض بصره لقوله تعالى (وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ)

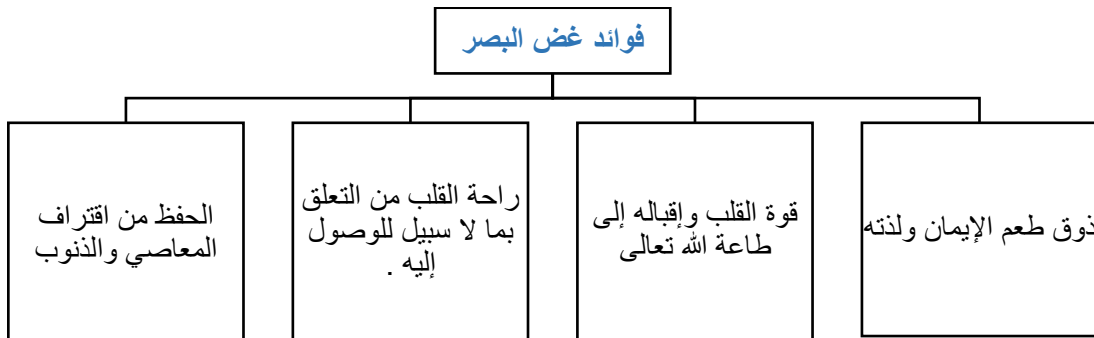
على ماذا يدل غض البصر ؟ يدل على طهارة النفس ونبل الخلق وحسن التعامل وأمانة فاعله .

متى يعظم الإثم بالنظر ؟ إذا كا عن طريق التجسس واختلاس النظر وخاصة عندما يكون التجسس على الجيران .

هناك حالات يستثنى منها التحريم ؟ أذكرها ؟ عندما تدعوا إليه الحاجة ، مثل النظرة الشرعية للرجل إذا أراد خطبة امرأة ونظر الطبيب للمرأة عندما يدعوا الحاجة لذلك .

ما المراد بنظر الفجأة ؟ وما حكمه ؟ معناه : هو النظر إلى ما يجب غض البصر عنه من غير قصد .

حكمه : لا حرج عليه ، ويلزمه غض بصره بعد ذلك ، بدليل حديث جابر ﷺ قال : سألت رسول الله ﷺ عن نظر الفجأة (فأمرني أن أصرف بصري)



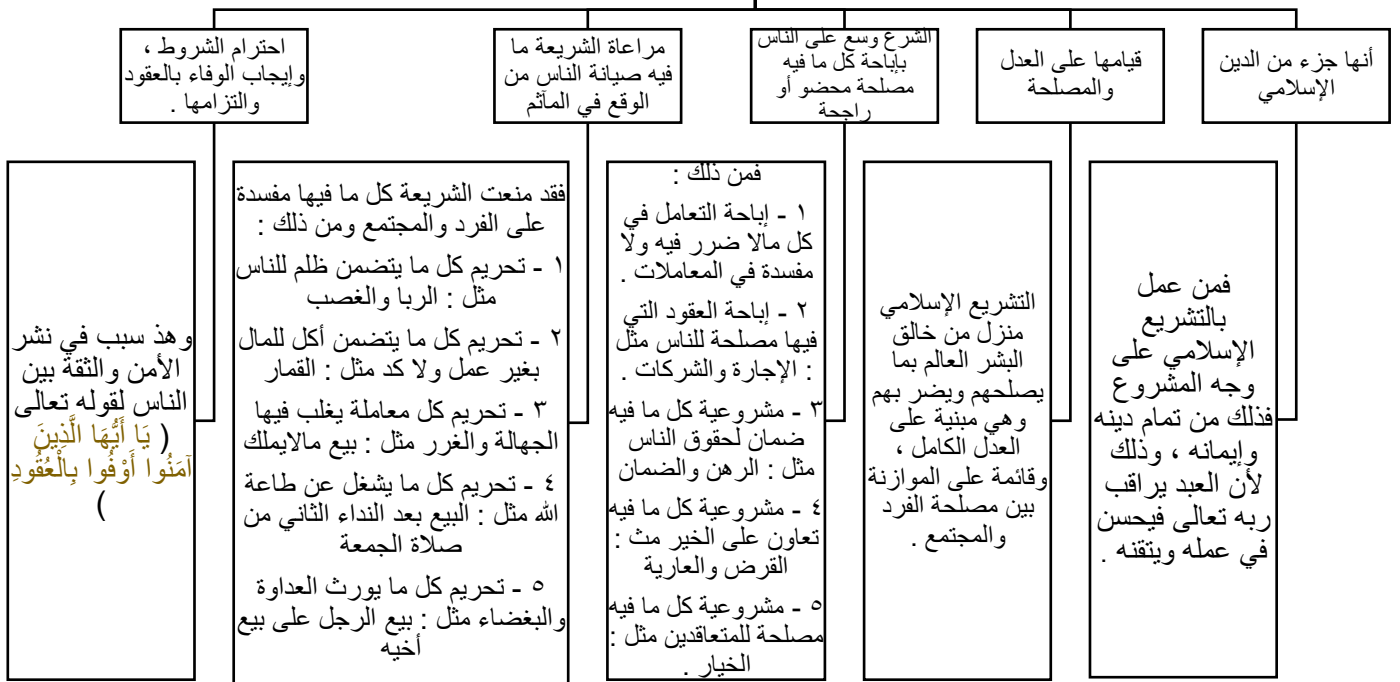
درس : خصائص التشريع الإسلامي



درس : خصائص التشريع في العبادات



درس : خصائص التشريع في المعاملات



درس : رفع الحرج في الشريعة الإسلامية

ما المراد برفع الحرج في الشريعة الإسلامية ؟

الحرج هو : الضيق والمشقة .

المراد برفع الحرج : عدم إتيان الشريعة بما فيه مشقة زائدة عن المعتاد على المكلف ، كما يطلق على رفع الإثم وعدم المواخذة على الفعل .

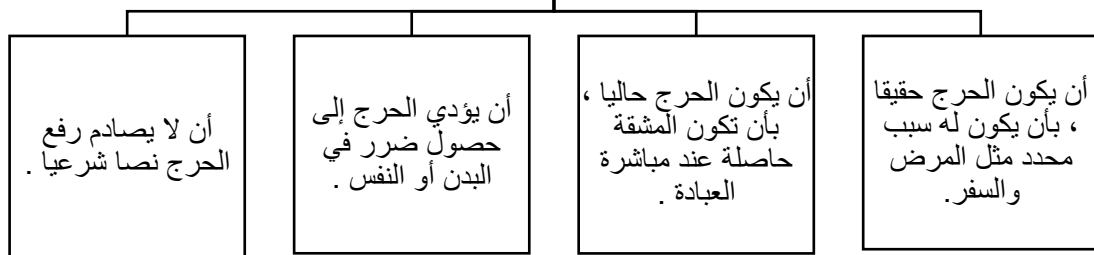
مثلي على رفع الحرج ؟ مع ذكر دليل عليه ؟

مثل : الرخص الشرعية : كقصر الصلاة وجمعها والفطر في رمضان للمسافر .

قال الله تعالى (مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ)

قول النبي ﷺ (إني أرسلت بحنيفية سمحة)

ضوابط رفع الحرج



ثمرات رفع الحرج

